

680 - رد المتشابهات إلى المحكمات من كتاب مجموع الفوائد

للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الخامسة والثمانون رد المتشابهات إلى المحكمات قسم الله اصول الآيات المحكمات والمتشابهات قسمين قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن - 00:00:02 -
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:00:46 -
اه الاية فاخبر بالسبب والغاية في كل من القسمين اما الذين في قلوبهم زبغة فهم يتبعون المتشابه ويدعون المحكم وذلك لزبغ
قلوبهم وانحرافها وقصدها الفاسد مالت الى هذا العمل المنحرف وغايتها احس الغايات - 00:01:33 -
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله على غير المراد منه واما الراسخون في العلم فالسبب في استقامتهم رسوخهم في العلم في كماله
وتحقيقه وایمانهم الصحيح فالعلم والایمان الذي في قلوبهم اثمر لهم هذه الفائدة الحميده - 00:02:09 -
وهو الایمان بكل من المحكم والمتشابه لعلمهم انهم من عند الله وما كان من عند الله فهو حق والحق يصدق بعضه بعضا ولا تناقض
فيرون المتشابه المحتمل للوجهين الى المحكم الواضح - 00:02:43 -
فيصير الجميع محكما ويذول الاشتباه اذا رد المتشابه الى المحكم وكذلك امثلة كثيرة منها الاية التي بعدها في قولهم ربنا لا تراغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا في القرآن عدة ايات فيها الاخبار بأنه يضل من يشاء ويهدى من يشاء - 00:03:13 -
فهي وحدها ربما يظن الغالط ان هدايته لمن اهتدى واضلاته من ضل لمجرد المشيئة ومحض الارادة وانها غير مقرونة بالحكمة وهذا
ظن خاطئ فقد اخبر في ايات كثيرة ان الهدایة لها اسباب - 00:03:52 -
وكذلك الاضلal كقوله يهدي به الله من اتبع رضوانه وقوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال انهم اتخذوا الشياطين اولياء من
دون الله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:04:25 -
الى غيرها من الایات الدالة على ربط هدايته واضلاته بالحكمة البالغة التي يحمد عليها ويثنى عليها بها ويعلم انه ما وضع هدايته الا
في محلها ولا اضل الا من اختار لنفسه طريق الغي والضلال - 00:05:11 -
وانه ولاه ما تولى لنفسه ومثل ذلك الاخبار بأنه يرزق من يشاء ويبسط الرزق ويقدر على من يشاء مع ذكر الاسباب التي يحصل بها
هذا وهذا ونحو ذلك والله اعلم - 00:05:44 -